ذكر شهود عيان أن دبابات النظام السوري دخلت وسط دمشق للمرة الأولى ضمن محاولتها قمع الاحتجاجات، بينما أكد آخرون أن ميليشيات الجيش وعصابات الأمن تحاصر قرى حدودية مع إسرائيل.

وقالت المصادر: "أكثر من 20 دبابة ومدرعة وناقلة جند، تمركزت منذ صباح أمس الاثنين في مناطق كفرسوسة والدحاديل والقدم ونهر عيشة بدمشق، حيث جرى استعمال الأسلحة الثقيلة للمرة الأولى في أحياء العاصمة، وجرت عملية اقتحام لتلك المناطق تخللتها حملات اعتقال واسعة طالت أكثر من 400 شخص".

وأوضح ناشط من حي الميدان في العاصمة، أن الحملة سعت للسيطرة على الجيش الحر الذي تزايدت نشاطاته في تلك المناطق، حيث بدأت بعض نقاط التظاهر تحتج وسط حماية من الجيش الحر.

وأشار الناشط إلى أن العناصر الذين شنوا الحملة كانوا يرتدون لباس الحرس الجمهوري، إضافة إلى عناصر من الشبيحة بلباس مدني.

وأفاد شاهد عيان من المناطق الجنوبية، بأن ميليشيات الجيش السوري وعصابات الأمن تحاصر منطقة مزرعة بيت جن وقرى بيت جن، بعد هجوم عنيف على المنطقة المحاذية للحدود الإسرائيلية.

وأكد الشاب الناشط أن ميليشيات النظام هاجمت المنطقة صباح الأحد وبدأت بإطلاق النار العشوائي على الأحياء السكنية، مستعملة مضادات الطيران والأسلحة الثقيلة.

وأضاف، أن عناصر الجيش السوري الحر اشتبكوا مع ميليشيات الجيش النظامي إثر الهجوم، ما أسفر عن سقوط بين ثلاثة إلى ستة من قوات الجيش النظامي والأمن، وقتيل واحد على الأقل في عناصر الحر، إضافة إلى عدد من الجرحى.

وتخلل الحملة اعتقالات عشوائية طالت أكثر من 50 شخصا من أهالي المنطقة، فيما جرى إطلاق النار على بعد مئات الأمتار من المرصد الإسرائيلي على هضبة الجولان.

وأكد المصدر أن أكثر من 50 دبابة تابعة لميليشيات الأسد لاتزال تحاصر المنطقة، حيث تتمركز بعض منها على بعد مئات الأمتار من الحدود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com